

تفسير البحر المحيط

@ 468 \$ 1 (سورة البلد) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ * وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ *
وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٍ * لَلْقَدْرِ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ * أَيْحَسِبُ أَنْ
لَنْ يَفْقُدَ رَعَايَاهُ أَحَدٌ * يَقُولُ أَهْلَكَتُمْ مَالًا لَّيْدًا * أَيْحَسِبُ أَنْ
لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ * أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا * وَشَفَتَيْنِ *
وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ * فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا
الْعَقَبَةُ * فَكُّ رَقَبَةٍ * أَوْ إِطْعَمُوا فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا
ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ * ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ * أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْإِمَامِنَةِ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ * عَلَيْهِمْ نَارُ مٌؤَصَّدَةٌ { }) 2 .

الكبد : الشدة والمشقة ، وأصله من كبد الرجل كبدًا فهو أكبد ، إذا وجعه كبده وانتفخت ، فاستعمل في كل تعب ومشقة ، ومنه المكابدة . وقال لبيد : % (يا عين هلا بكيت أربد إذ % .

قمنا وقام الخصوم في كبد .

%) .

وقال أبو الأصبع : % (لو ابن عم لو أن الناس في كبدلظل محتجراً بالنبل يرميني % .
الشفة معروفة ، وأصلها شفة ، حذفت منها الهاء ، ويدل عليه شفيهة وشفاه وشافهت ، وهي
مما لا يجوز جمعه بالألف والتاء ، وإن كان تاء التأنيث . النجد : العنق وجمعه نجد ، وبه
سميت نجد لارتفاعها عن انخفاض تهامة ، والنجد : الطريق العالي . قال امرؤ القيس : %
فريقان منهم جازع بطن نخله % .

وآخر منهم قاطع كبكير .

%) .

الفك : تخليص الشيء من الشيء ، قال الشاعر

